

رومانسية الروح



رومانسية الروح

شعر - محمد خلف

موبيل: 01003335041

عدد الصفحات: 64

الطبعة الأولى

1438 هـ - 2017 م

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: 2070 / 2017

ISBN: 30- 8222-17-977

رئيس مجلس الإدارة

أسامة إبراهيم

المدير التنفيذي

سماح الجمال

إشراف فني

أحمد جابر

تصميم الغلاف

مؤيد الحريري

التصميم الداخلي

محمد عبد الفتاح

دار النخبة

33 شارع السنترال - الحي الأول -

مدينة الشيخ زايد - الجيزة - مصر

تليفون: 00202 - 38511969

002 - 01288688875

E-mail: alnokhoba@gmail.com

رومانسية الروح

الطبعة الثالثة

شعر

محمد خلف

اغسطس ٢٠١٧ م

الهدوء....

الى روح امى الغالية اللهم ارحمها وارحم امواتنا اجمعين بحق جاه سيدنا
النبي صل الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم
الى والدى العزيز بارك الله لنا فى صحته وفى عمره
الى اخوتى واخواتى جميعا
الى زوجتى الغالية
الى ابنائى فهد وطارق
الى روح عمى الشيخ عبدالخير وعمى الشيخ صدقى زكى

كل المخلوقات ، وقبل الكائنات الحية الجماد ، الكل يحب ، الكل يعشق ، الكل يحس ، الكل يبكي ويفرح من الحب .

الحب نعمة من الله ، تهذب بها الأحاسيس ، وتقرب العبد من ربه ، ويكون بها الرقى والترقي. فبالحب يكون الإنسان إنسان .

والحب ليس له قصد ونهاية وإنما هو عطاء بلا غاية ،

الحب تملك للحب	وطلب له قبل هواؤنا
الحب يغنى عن الشرب	وله النظر يكون طعامنا
هو صوم وصون عن	الأهواء وهو صراطنا
وان شئت فقل هو جنات	وعنه البعد هي نارنا

محمد خلف

نحن أهل الحب

نحن إذا عشقنا سكر الهوا
وهمنا بالجوارح في الحبيب
إذا حضر الحبيب كأنه جمع
فلا تلومونا إن صرنا عطاشا
وإن سكرنا يوما فأعيننا
نحن أهل الحب و العشق
كم ألقنا أمواج الحب
وإن أضئت المصباح على
فادروا معنى الحب أو الذبح
بقلبي الحب تملك للحب
بعقلي الحب يغنى عن الشرب
بروحي هو صوم وصون
وإن شئت فقل هو جنات

وغنى من شدو أنفاسنا
وكذا رقصت منا دماؤنا
وإن غاب كأنها بيد وأرواحنا
وفي الكؤوس ... ماؤنا
الكؤوس ... والحب شرابنا
ولا ينكر ذلك أعداؤنا
وكان على الصخر اصطدامنا
الماضي ما رأيت مثل داؤنا
ومنا القلب لكم إهداؤنا
وطلب له قبل هواؤنا
وله النظر يكون طعامنا
عن الأهواء وهو صراطنا
وعنه البعد هي نارنا



يا شيخنا

يا شيخنا يا نفحة من الرحمن
كنت شمسا تضيء لى الاكوان
علمتني الحب حتى صار لى قلبان
علمتني العلم حتى صار لى علمان
لا يعرف قدرك شيخى الا اثنان
فى القرب عز وفى البعد ذلان
جمعت أهل المشرق وكذا المغرب
يدين الكرم حقا لك فضلا
يحن الزرع ربا الى ماءك
يحن السمع شوقا الى صوتك
بك يا شيخ كل عصر واوان
أنت فينا أنت فى كل مكان
غبت عنا وعمت الاحزان
كنت قمرا بك اعرف الازمان
قلب يحبك وقلب للأهل والخلان
علم بقدرك و علم به القران
رب العرش ومريد له بصران
ذل الهوى وذل العين حرمان
وجلّيت قلوبنا وملئتها احسان
بزرعه بين الناس فى البلدان
ويرجو الموت دونك ظمآن
فصداه دواء يشفى الاذان
عرفنا وعرفنا فأين انت الان
انت فى العين انت فى القلب
والعين والاجفان

أيام عمري

ذقت من شرار الأمور
وضقت من محن الدهور
الحزن ما له منى نفور
والكرب يرى في وسع الصدور
عليك بأحوالي
.... بأعضائي
إن شئت أحوال القبور
فالصمت الحزين
على مدار السنين
هو في من طبائع الأمور
والخوف الرهيب
م الماضي العجيب
والحال الكئيب

والآتي الغريب
من واقع الدهور
ماصفت سماء قلبي من غيوم الجراح
ما رأت قط عيني نورا من الأفراح
وما رجعت لي أبدا حبيب عنى قدراح
أيام عمري
..... ككهل
.... بكهف
.... بقاع محيط
وظلام حولي كالماء عميق
أعيش حبيسا دون رفيق
في ليل...
... ليس مع الفجر صديق
وعندما تشرق شمسي ...
تشع غابات...
.... وأسد في كل طريق



جافيتك لاني احبك

جافيتك لاني احبك	مخافة قرب لنا مفرق
كتمت الهوى فلا أخبرك	بأن قلبي لك عاشق
أرجو البوح لكنني	اخشي عينك بما تنطق
أينطق العقل بقوله	تمهل فبيننا فارق
أم معشوق وعاشق له	بين الحين والحين يشفق
بالله عليك إن لم تحبني	دع قلبي في هواك يخفق
واسمح لعينيك عيني تنظر	وحسي بطيفك يتذوق
وخدي بأثرك يتنعم	واذني بقولك تتعانق



رأيتك الليلة كالبدر

بعد مرور ليلي القفر

رايتك الليلة كالبدر

ابيض وجهك كالفجر

فشعرت كاني في ليلة قدر

وكانى ظمآن...

فإذا هو بالنهر

وأسير...

فإذا هو بالنصر

وسجين...

عاد به العمر

فسألتك...

أنى من الرسل

أم هو شيء م العسر

فقلت...

كلا...

...بل هو كل اليسر

وقصدت... ليلتهب بك الجمر

حبيبي...

قد بلغت من الجمر القهر

ولو حديد قلبي...

..لبلغ به الصهر

والماء ليس على له صبر

وقلبي زاد به الكسر

فأرحمني بوريقة...

...يكون بها الجبر

“ “ “

الشمس قلبي

الغيوم أغارت
ع الشمس جارت
ومنها حارت
الشمس أنت
للأرض حنت
إليها غنت
في القلب نار
أين الفرار
قمري بكى
ليلي شي
للشمس مشتاق

وعليها الخناق
وزاد الفراق
النجوم جاءت
سألت فسأت
فسالت الدموع
روت الفضاء
ملأته ماء
ونصب القلوع
فالشمس قلبي
والنجوم اعضائي
والأرض شفائي
والغيوم احزاني



يا قلبي

اتقودنى إلى طريق مسدود
 سماء تاطر جمرات كالعنقود
 ارض زينتها بركان ونغمتها
 زلزال على وتر مشدود
 ظلال الهوا فيه ملتهبة
 ومياه البحار مكبلة بقيود
 أما كفى مالاقيه من حب
 مفعم بقسوة من صبر وعهود
 والحرقة فيه لوقت ممدود
 والحرقة لوقت ممدود
 بقلبي من نبت الحب غابات
 وعقلي من سكر الحب مفقود
 ودمعي لوسقى صحراء لخضرت
 ودمى من جرحى كجبل مشهود

كلما زاد زمني

كلما زاد زمني
.... زاد سقامي
كلما طال عمري
.... قلبي شقائي
إن رأيت حبيبي
..أنا سكرت حنان
فإن دنوت انا منه
.. زاد حرمانني
فالذل زادي
والهجر مأئي
الجرح حالي
والليل عنواني

القبر بيتي
والنار أكفاني
الغيث دموعي
والحب أضناني



هل تذكرين

حبييتي أين قلبك الآن

لقد مضى على جرح الفراق زمان

هل تذكرين قلبي الولهان

هل تفكرين فيّ ...

...هذه اللحظة

وتقولين....

هل التئم جرحه

هل جف دمه

أما زال يعشقني

بقلبه يذكرني

أم جرح الفراق طغى
ونسى كل مامضى
هل تسالين عن اخبارى
هل تقرئين اشعارى
فانا لا اراكى في احلامى
وهذا مايزيد من ألأمي
فاجعلى طيفك يصفح عنى
ويأتيني في منامي
ليخفف من أحزاني
ويكحل عيناى جمالك
واعرف قليلا من أخبارك
واطمان بان السعادة أحوالك

فهل تذكرين...
كيف كان الفراق
وكيف كانت آخر كلمات...
كلمات... تغرقها الدموع
ملتهبة بنيران كالشموع
قلت وهى تحرق ما بين الضلوع.....
...لكي السعادة اجل أمنية
حتى وان كان قلبي الأضحية

“ “ “

أراك في كل احلامي

يا من رضاك كل امالى
وذكراك لي كل انغامى
دوما أراك في كل احلامي
تاخذنى حيث لا أدرى
إلى أين نذهب يا عمري
لكن قلبي لا يسألنى
فالقرب من الحبيب يجعلني
لا اعبأ بشيء غير خالقنى
بعيني حين أراك ...
...تسكرني

عيناك..
إلهية الخمر
وجفني حين يرداك ...
يغمري ...
بحر من النور يدفني
وعقلي الظمآن يلهمني
هاك الحبيب
دعني يا جسدي
أرجوك يا جسدي
بالفكر لا عنه تشغلي

وشمي الولهان يخبرني ...
جاء الحبيب ليمتعني...
بمسك يفوح شافي العلل
وسرعان ما تقول قدمي
وإننا ظمآن لخطوة مع القمر
فتسير اعضائي ...
حيث لا ندري
دوما أراك في كل احلامي
باليث ما أصحو باقي ايامي



يوما تراه عيني

يوما تراه عيني
توا زال عني
العناء وقلت أني
بي اشتياق وليس مني
الفراق وقلبي حنّ
للحبيب حتى أن
م الغرام قلبي أنّ
والبعاد عقلي جنّ
للشفاء جسمي حنّ
فهو يوما ما تهنا

والعناد نار لان
إن تراني فكأنّ
م الآلام كبرت سنّ
وبدا الشيب بي وأنا
مازلت صغير سن
كل ذلك بي لكن
إن جئت يوما تسأل
أو سمعت الباب رنّ
فسوف تنفي الحزن منا
وتزيل العناء عنا



جفت بحار أقلامي

جفت بحار أقلامي

وعجزت عن التعبير عن ألامي

وزاد اللهب في أحشائي

وسال دمعي

وذابت عظامي

أوهمني قلبي

خدعني عقلي

وقالا ...

...تلك أميتي وأحلامي

وما تراه الآن

هو نفحة من الجنان

فاقتربت

فإذا بي جمرة من النيران

كمثل السابقين من بعد وقربان

أشكوك يا قلبي

لما تفعله في جسماني

أواه يا ربي

فلم تيأس من الماضي المحرق الجاني

فقد ضاعت قلوب العاشقين من أزمان

وكذا معاني الحب من عطاء

...وتفاني



النهاية

ما كانت بداية

إنها النهاية

نهاية الحرية

وبداية العبودية

نهاية الطموح

ومضمار الجروح

منا فناء في العطاء

ومنهن سقاء في الجفاء

منا صدق في المشاعر

ومنهن زيف غير ظاهر

منا وفاء بالعهود
ومنهن غدر...
...دائما معهود
نعم هن أساتذة في إعطاء الوعود
لكننا دائما الضحايا أمام النقود
ما كانت بداية
إنها النهاية
نهاية الحرية
وبداية العبودية
لا لن أعود لتلك القيود

لا لن أسوق مشاعري ناحية السدود
لا لأغرق مقلة بدمعة
لا لأحرق مهجة بزفرة
لا لخصام النوم
لا لأيام الأرق
لا لتفكير يقودني إلى الغرق
ما خلقت من تستحق البداية
ما خلقت من تكون بها النهاية
ما كانت بداية
إنها النهاية

نهاية الحرية
وبداية العبودية
كفاني ماضع من ايامي
كفاني مافقد من احلامي
كفاني زيادة في الآمي
فبهم كان لي ظلام الليالي
وبدونهم سيلوح لي نور الصباح
وبنسيانهم سوف تلتئم الجراح
وفي تركهم أرى والله كل الرباح
فطريق هجرهم ...

...خطا نحو الفلاح
وخطا هجرهم...
...لك يا قلبي ارتياح
وما تلك نهاية
إنها البداية
نهاية العبودية
وبداية الحرية



حقا سامية

ومثلك ما رأيت قط عيني	وفاء وإخلاص لا يبلغه التمني
وإن قلت ما للمرء غير كرامة	قلت ويصعب عن الحبيب التخلي
فالعز دون الحبيب مزلة	والذل يحسن والحبيب به التحلي
فما للروح غير روح تحبها	فترقى سماء ويكون بها التجلي
الروح مع الحبيب لعمرك سامية	سباقة للعلا لا يسبقها التأني
قلب لنقش الحب حقا مخلوق	ولسان في الهوى يكتب للتغني
ويد تنطق حقا بالحب إخلاصا	وعين تهدي للصب منها التهني

أصابني السقم يوما

أصابني السقم يوما	أصابني السقم يوما
منى خذوا الروح	فحجبت عن رؤيا جماله
اياثقتم دعني لحظة	ومنيتي هي أنس خياله
نور الشفاء يهتف من	فكم اشتقت لوصاله
يئن الفؤاد وأصبر	غد نقضي على بعباده
عانيت ساعات كسنوات	فغدا أكن بجواره
برقت الروح و عادت	حتى صرت بقربه
أنشدت سكرا وغيا	عندما صرت بأنواره
لكم طال البحث عنك	بلسان الحال عند لقاءه
حيرت قلبي وعقلي	في سما الكون وأركانه
دلال وعز و حياء	وليلي بين أقماره
منة الله لرفقتي	وكذا الحسن بأوصافه

و رفعتي بين جناته يختم الله لفرحتي
عرفاني على بأنعامه دائم الذكر لساني
وكذا الشكر لأنعامه



رسالة من الغربة

ما أنت لقلبي بين القلوب ناصر
بل له أنت أمام العزال كاسر
أتمنى أن أراك في كل لحظة
فحبك لقلبي من الله نفحة
وجفاك عني زاد جرحه
ودونك في عيناى قرحة
أحس في بعدك عني أنى أسير
والدمع في عيني أيضا عسير
وعذب الماء في حلقي مرير
حبيبي
لما هذا الانقطاع

أنسيت ماقلته عند الوداع
كأن العقل من القلب يطاع
هل أودعت حبي للرياح فضاع
أم هو في قلبك في قارب دون شراع
ورأى قراصنة محبيك فراع
ودب فيه شق وصداع
وسقط منه حبي إلى القاع
لا أظن ماقلته كله تمثيل
فهذا عمل في حقك قليل
وأنا الآن جريح وعليل

وان كنت قد أخطأت في هواكم
فلا تعاقبونا ببعدكم وجفاكم
فأقبل ماتبقى من طيب خطاكم
واركع لله واسجد ...
...لأنال رضاكم
فخذوا النصيحة من شيخ ماهر
فسيقول كلام في حقي جواهر
فحبكم في قلبي بين القلوب ظاهر
وهو علم...
فوق الهامات ظاهر

فعودوا إلى فأنا في غابات غربة
وما اشد من تلك لي أوقات كربة
وراسلونا ...
...علنا...
...نجد رشفة ماء عزبة



كفى بكاء

عيناى...

أما كفى بكاء

نومى...

أما كفى جفاء

قلبى...

أما كفى بلاء

أما آن الأوان لتجف دموعى

وتطفأ النيران التى بين ضلوعى

أما آن الأوان...

لتهدأ مشاعرى

وياق فجر شمسي لتصحو

....وتطفئ ظلام حاضري

ليلى...

أما لك آخر

فجری...

أما أنت حاضر

بلأئي...

أما أنت زائل

قلبي...

أنا فيك حائر

فأنت للحب جالب

وهو للالام جاذب

وانا للنجوم مصاحب

“ “ “

يا امة الإسلام

أهواء الناس حولي
ما لهم منها نفور
عالقة بهم
لها فروع وجذور
القلوب من الإيمان تخلوا
كما يخلوا من الماء الصخور
يصادق البعض بعضهم
من اجل المصالح والأمر
ينغمسون في الغيبة والنميمة
وينسون أنها من كبائر الأمور

ولو قلت طويل كمه والآخر به قصور

وإنها تأكل الحسنات

مثلما تأكل النار الزهور

ولى دلائل على ذلك من أقوال الرسول

الكل يركض لجمع المال...

...ونيل القصور

ظنا بطول البقاء على مر العصور

وما دروا بانشقاق القمر

...واقتراب النشور

وقد مر على هذا مئات الدهور

ونسوا إن الدود جليسهـم

وان مساكنهم القبور

يتبارون بمهارات القيادة

فوق الهضاب

وبين الصخور

وفى السماء أيضا تراهم مثل النسور

ونسوا يوما...

يصعب فيه على الصراط المرور

فيا امة الإسلام...

لا تكون في الأرض كالحصى والثرى

بل كونوا في السماء مثل النجوم والبدور

وتحابوا في الله مثل السلف

نكن بين الناس مثل الصقور

وجاهدوا التي هي إمارة بالسوء

وازهّدوا في دنياكم فهي لا تبقى

واقصدوا أخراكم فهي لا تزول

وخلصوا القلوب من الأمراض

وأملؤها بالإيمان

ليشع فيها النور

فالله لا ينظر إلى صوركم

وإنما ينظر للسرائر في الصدور



غاب الحبيب

وجفاني نومي وكيف أنام	غاب الحبيب نور الظلام
حزنه شراب بديل الهيام	صمت شديد وليس كلام
حزينا وحيدا وأنسى الألام	اعيش قتिला بلحد الغرام
حبيبي بقلبي يملأه وئام	أبكي يوما وأسرخ أيام
فأغيد في النخيل فظلم	فأغدوا لقلبي لأهديه السلام

لا تسالوني لما الكرب

فقد صابنى الهوى	لا تسالوني لما الكرب
يبكى من نار الجوى	وأصبح القلب أسيرا
للأحشاء قد شوي	الحب اعيانى والشوق
ولا الداء له دوا	لا الحبيب له وصل
لم تعد من القوى	لو الجبال موانع
كرشفة ماء في الهوا	ولو البحار حواجز
والغد يوما من لقا	لكن هل للامس

لحظات

بالله عليك

قد أمهلتك سنوات

فامنحيني بعض اللحظات

لتريحني ماضيتي

وتشفى مابليتني

قالت أجيبك بصراحة

قلت هذا شيء من الملاحاة

قالت وعندها لا تشعر بالضيق

وعندها...

...أحسست أني سوف اسمع مالا أطيع

قالت...

...لا احبك

ثلاث مرات

فشلت احساسى عندها للحظات

فقلت ربما أنى ليس من الملموسات

وما إنا إلا بعض من الخيالات

حيث لا يحرق بالنار الخيال

ولا تغرق بالماء الظلال

وبعدها أحسست بالفنا

وشعرت أن العمر قد مضى

وان زمن الآمال قد انقضى

“ “ “

إحساس

شاهدت حسنا
بطلعته فريد
يصبو إليه حسان العيد
رأيت بدرا...
لشهر جديد
وضاء كشمس...
ليوم سعيد
يهمس اسمها بلحن العزوبة
تراه ورسمها فرنسي بعروبة
هذه بصفاتها ...
الأبيات معقوبة
على قلبي ...
هي بدمائي مكتوبة
...رقبة...

...منها الزجاج قد فلق

لها رقة ...

...منه الهواء قد رق

وإحساس...

...منه الحرير قد اشتق

ألم ألم بها

..فقلت...

...قد مر قليل من ماء

فتسبب هو أو بعض هواء

فتلك أماكن لا يجوز بها المرور

إلا ...

...لهواء أو ماء ...

...هما قد شقا من النور

“ “ “

وبه بقائي

اسؤ حظ بي ملصق كخليل	أم بي عيوب وليس لها بصير
كلما أحبت قلبا كان للحب	معرض عنه وليس له قدير
بيديني بداية ونهاية ينهيني	فيجعل عمر نوح لدى قصير
والحب مالي دونه أنفاس وبه	بقائي وانتعاش جسمي يصير
وصفاء الوقت دونه كدر	وبغيره قلبي بين القلوب كسير
الحب دولة وعنهما قلبي	في دولة الأحباب سفير
وان كنت طريح سقم فينعشني	ويجعلني بين الزهور أثير

الحبيبة

هي بالقرب لك دفء
وترى الدنيا حولك جنة
وهي لك من الله منة
وعندما تمسك يداك يداها
وتنظر بعينيك لعينيها
فإنك...

... تدخل روضة
... ويأخذك السكر
... ويغيب العقل
... ويصحوا القلب
... وتنسى الرجعة
وتزيد المتعة
بان تشدوا بهمسه
من شفتين لكروان أمسى

فتملأ أنفاسك طيب
وأعضائك للقلب تجيب
فتدخل عيناها تجول
ما بين جمال وذهول
بين جداول وزهور
وأنسام وعطور
وأنوار في بحور
وعندما تسمعها أذناك
تشعر أنك تحاكي ملاك
وأنتك ...
قد عبرت الصراط
وأن الله ...
قد أعطاك مناك



يا فرحة العمر

عز لمن كان يطلبه	يبقيه على عرش القصور
زهو من الجنة هلت	شفاء دوما حتى النشور
هبة من الله لقلبي	تشفيني من آلام الدهور
مررت بحثا بين السنين	عن حب على مر العصور
صابرا وفي قلبي حنين	إلى حبيب يملأني سرور
طاف قلبي في العلا	شرقا وغربا بين البدور
فوقه نور من حبيب	هاديا له حتى المرور
يا فرحة العمر لبدر	هلا وانبت بالقلب الزهور
أكل العين هو حبيبي	يشع من ثناياه النور
حليم القلب هو طيبي	كلامه يشرح لنا الصدور
منه الجمال كم يحيى	ولحسنه تنطق حتى الصخور
داره بالصحراء روضه	وتظماً لفراقه كل البحور



ثلاثين سبباً حق الشادر

الاسم رباعى / محمد عبدالحميد خلف سيد

العنوان / قرية العفادرة - مركز ساحل سليم - محافظة اسيوط

المؤهل الدراسى / بكالوريوس العلوم - علم الحشرات - جامعة اسيوط

١٩٩٤ م

الحالة الاجتماعية / متزوج منذ عام ٢٠٠٦ م ومعه طفلان فهد ١٠ سنوات

و طارق ٩ سنوات

العمل / مشرف مبيعات ودعاية طبية بالشركة المصرية لتجارة الادوية

الشركات التى عمل بها سابقا : - مندوب دعاية طبية بشركة نيوتريشيا

الهولندية

- مندوب دعاية طبية بشركة ايبىكو للادوية

- مشرف دعاية طبية بشركة بيوفارما

- مشرف دعاية طبية بشركة دلتا فارما



١ - ديوان رومانسية الروح

٢ - ديوان ثورة الروح

٣ - ديوان نساء العرب اسيا

للتواصل :-

موبايل / 01003335041

m.khalaf007@gmail.com

m_khalaf007@yahoo.com

الفيس بوك / شاعر الروح محمد خلف

تويتر / شاعر الروح محمد خلف

فهرس المحتويات

9	نحن أهل الحب
11	يا شيخنا
13	أيام عمري
15	جافيتك لاني احبك
16	رأيتك الليلة كالبدر
18	الشمس قلبي
20	يا قلبي
21	كلما زاد زماني
23	هل تذكرين
26	أراك في كل احلامي

-
- 29 يوما تراه عيني
- 31 جفت بحار أقلامي
- 33 النهاية
- 38 حقا سامية
- 41 رسالة من الغربة
- 45 كفى بكاء
- 47 يا امة الإسلام
- 50 غاب الحبيب
- 51 لا تسالوني لما الكرب
- 52 لحظات
- 54 إحساس
- 56 وبه بقائي
- 57 الحبيبة

.....
59 يا فرحة العمر

62 نبذة بسيطة عن الشاعر

63 المؤلفات

